

وَسَائِلُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ

تَهْيِئَةُ:

فَكَّرْ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- هَلْ فِي بَلَدِكَ مُنْظَمَةٌ تُحَافِظُ عَلَى الْبَيْئَةِ؟
- ٢- إِلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدْعُو هَذِهِ الْمُنْظَمَةُ؟
- ٣- كَيْفَ يُحَافِظُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْبَيْئَةِ؟
- ٤- مَا أخطَارُ التَّلَوُّثِ عَلَى الْإِنْسَانِ؟



عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْبَيْئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَأَلَّا يُفْسِدَهَا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ. وَفِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ الْعَالَمِ -الْيَوْمَ- مُنْظَمَاتٌ، تَدْعُو إِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ. وَتَقُومُ تِلْكَ الْمُنْظَمَاتُ بِأَعْمَالٍ عَدِيدَةٍ، مِنْهَا: بَيَانُ أخطَارِ تَلَوُّثِ الْبَيْئَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ، وَمُرَاقَبَةُ الْحُكُومَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ، الَّتِي تُفْسِدُ الْبَيْئَةَ، وَذِكْرُ وَسَائِلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ. مِنْ وَسَائِلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ، الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ، غَرْسُ الْأَشْجَارِ. وَمِنْ الْخَطَأِ، إِحْرَاقُ الْغَابَاتِ، كَمَا يَحْدُثُ فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْآنَ. قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: (إِنْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدٍ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ (نَخْلَةٌ صَغِيرَةٌ) فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَلَّا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا، فَلْيَغْرِسَهَا). وَيَطْلُبُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنَ الْإِنْسَانِ، أَنْ يَزْرَعَ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلَهَا خَضِرَاءً. وَهَذِهِ مِنْ أَفْضَلِ الطَّرِيقِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ، وَحِمَايَتِهَا مِنَ التَّلَوُّثِ.

مِنْ وَسَائِلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبَيْئَةِ أَيْضاً، عَدَمُ الْإِسْرَافِ فِي اسْتِهْلَاكِ الْمَاءِ، وَبِخَاصَّةٍ إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ الْمَاءَ الْعَذْبَ قَلِيلٌ عَلَى الْأَرْضِ. وَتَوَاجَهَ كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ أَرْمَةً فِي الْمِيَاهِ، وَتَوَدَّى قَلَّةُ الْمِيَاهِ فِي بَلَدٍ مَا، إِلَى تَقْلِيلِ الزَّرَاعَةِ وَالصَّنَاعَةِ فِيهِ. وَقَدْ تَوَدَّى أَرْمَةً الْمِيَاهِ فِي الْعَالَمِ إِلَى حُرُوبٍ بَيْنَ الدُّوَلِ. وَلَأَهَمِّيَّةِ الْمَاءِ؛ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ يَنْهَى عَنِ الْإِسْرَافِ فِيهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى فِي الْعِبَادَاتِ.

الوَحدةُ السَّادسةُ عَشْرَةُ الطَّاقَةُ



فاتورة الكهرباء

[illegible][illegible]

كتاب الطالب الثاني

الأب: يَا أُمَّ أَحْمَدَ، تَضَاعَفَتْ فَاتَوْرَةُ الْكَهْرَبَاءِ هَذَا الشَّهْرَ !
 الأُمُّ: لَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ، فَقَدْ أَصْبَحْنَا نَسْتَهْلِكُ الْكَهْرَبَاءَ كَثِيرًا: فِي الْإِضَاءَةِ، وَالْحَاسِبِ، وَالْمِذْيَاعِ،
 وَالْخَلَاطِ، وَالْفُرْنِ الْكَهْرِبَائِيِّ، وَالْعَسَّالَةِ، وَالْمِكْنَسَةِ الْكَهْرِبَائِيَّةِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
 الأبُّ: أَلَا حِظٌّ أَنَّ الْأَوْلَادَ، يَتْرَكُونَ الْأَجْهَرَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ، تَعْمَلُ طَوْلَ الْيَوْمِ، وَكَذَلِكَ الْإِضَاءَةَ، وَهَذَا
 تَبْذِيرٌ.

الْأُمُّ: تَكَلَّمْنَا مَعَ الْأَوْلَادِ كَثِيراً، وَقُلْنَا لَهُمْ، نَحْنُ نَسْتَهْلِكُ الْكَهْرَبَاءَ كَثِيراً جِدًّا، وَهَذَا يُؤَثِّرُ فِي مِيزَانِيَةِ الْبَيْتِ، وَلَكِنْ لَا مُسْتَجِيبَ لِمَا نَقُولُ.

الأب: لَدَيَّ فِكْرَةٌ، نَقُولُ لِلأَوْلَادِ، إِذَا انْخَفَضَ اسْتِهْلَاكُ الكَهْرَبَاءِ؛ فَسَوْفَ نُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مُكَافَأَةً.

الأم: هِيَ نَجَرَبْ هَذَا الْأُسْلُوبَ.

(فِي الشَّهْرِ التَّالِي)

الْأَب: مَا شَاءَ اللَّهُ، أَنْخَفَضْتُ فَاتَوْرَةَ الْكَهْبِيَاءِ كَثِيراً هَذَا الشَّهْرَ. أَعْتَقِدُ أَنَّ أُسْلُوبَنَا نَجَحَ.

الأم: وَأَيْنَ مُكَافَأَةُ الْوَلَدِ؟

الْأَبُ: سَأُحْضِرُهَا مَعِيَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

النَّفْطُ

تَهْيِئَةُ:

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

- ١- ما أَهَمُّ أَنْوَاعِ الطَّاقَةِ؟
- ٢- ما أَهَمُّ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا النَّفْطُ؟
- ٣- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ إِنتَاجاً لِلنَّفْطِ؟
- ٤- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ اسْتِهْلَاكاً لِلنَّفْطِ؟ لِمَاذَا؟



النَّفْطُ مِنْ أَهَمِّ الثَّرَوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْعَالَمِ. وَلِذَلِكَ يَعْذُهُ بَعْضُ النَّاسِ الذَّهَبَ الْأَسْوَدَ، وَيَعُدُّهُ آخَرُونَ شَرِيانَ الْحَيَاةِ؛ لِأَنَّ السَّيَّارَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ وَالْقَطَارَاتِ وَالسُّفُنَ وَالطَّائِرَاتِ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ. كَمَا أَنَّ الْكَهْرَبَاءَ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي الْبُيُوتِ، وَأَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ أُخْرَى، تُوْخَذُ مِنْهُ. وَيُوقَّرُ النَّفْطُ نِصْفَ الطَّاقَةِ، الَّتِي يَسْتَهْلِكُهَا الْإِنْسَانُ.

تَعْتَمِدُ مُعْظَمُ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ عَلَى النَّفْطِ، وَتُسْتَخْدَمُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: اسْتِخْدَامُهُ وَقُوداً لِلْمَرْكَبَاتِ، وَاسْتِخْدَامُهُ فِي صِنَاعَةِ الْمَنْسُوجَاتِ، وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ، وَالْمُنْظَفَاتِ، وَالسَّجَادِ، وَالْبِلَاسْتِيكِ، وَالْأَسْمِدَةِ، وَمِنَاتِ الْمُنْتَجَاتِ الْأُخْرَى. وَيُحَاوِلُ الْعُلَمَاءُ الْبَحْثَ عَنْ بَدِيلٍ آخَرَ لِلنَّفْطِ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّ الْبَحْثَ سَيَسْتَفْرِقُ وَقْتاً طَوِيلاً.

يُوجَدُ النَّفْطُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَيُقَالُ إِنَّ اخْتِيَاطَ النَّفْطِ فِي الْعَالَمِ، يَصِلُ إِلَى نَحْوِ ٩٠٠ مِلْيَارِ بَرْمِيلٍ. وَمِنْ أَهَمِّ الْمَنَاطِقِ الَّتِي يُوجَدُ فِيهَا النَّفْطُ: دُولُ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، وَبِهَا نَحْوُ ٦٦٠ مِلْيَارِ بَرْمِيلٍ. وَفِي السُّعُودِيَّةِ نَحْوُ خُمُسِ اخْتِيَاطِ الْعَالَمِ. وَفِي الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَإِيرَانَ، وَالْعِرَاقِ، وَالْكُوَيْتِ نَحْوُ عَشْرِ اخْتِيَاطِ الْعَالَمِ. وَالنَّفْطُ مَحْدُودٌ فِي الْعَالَمِ، وَسَيَنْتَهِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْأَفْرَادِ وَالدُّوَلِ الْمَحَافَظَةَ عَلَيْهِ.